خبير بريطاني في حرب العصابات : قوات الفيتكونغ ستنتصر نهائيا خلال هذا العام

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٢٥ ايار ١٩٦٥
٢٤ محرم ١٣٨٥
5725 23 אייר
25.5.1965
No. 4 Vol. XXII
العدد ٤ السنة ال ٢٢

لندن – صرح خبير بريطاني كبير في حرب العصابات زار فيتنام الجنوبية مؤخرا ، بان قوات الفيتكونغ تلحق الهزائم المتتالية بالقوات الامريكية وبقوات «حكومة» فيتنام الجنوبية .. وانها ستتمكن خلال عام من الانتصار الساحق على قوات الاحتلال الامريكي والقوات الحكومية معا ، فهي تسيطر على الاكثرية الساحقة من المناطق الريفية .

تقرير هيئة الرقابة : اسرائيل مسؤولة ..

القدس – يؤخذ من المذكرة التي بعثبها رئيس لجنة الهدنة الاسرائيلية – السورية الى اسرائيل وسوريا وارفق بها نتائج تحقيقات المراقبين الدوليين – يؤخذ ان هيئة الرقابة التابعة للامم المتحدة تحمل اسرائيل المسؤولية عن الحادث الذي وقع في ١٣ ايار الجاري بالقرب من «مشمار هايردن» والذي اصيبت خلاله بالاضرار الاعتدة السورية التي تعمل في تحويل روافد نهر الاردن . وكما هو معروف فان الحكومة الاسرائيلية كانت قد زعمت ، في شكواها ، ان القوات السورية اطلقتالنار على فرقة دورية اسرائيلية عادية فاضطرت الى الرد بالمثل . فسوريا قد طلبت في شكواها اجراء تحقيق واسرائيللم تطلب

المحكمة العليا الامريكية تقرر الغاء قانون رجعي

واشنطن – اصدرت محكمة العدل العليا الامريكية قرارا الغت ، بموجبه قانونا كان يبيح لدوائر البريد فيامريكا الامتناع عن ارسال مواد مطبوعة ، تعتقد انها مواد ودعاية شيوعية ، الى العناوين المرسلة اليها . وجاء في قرار المحكمة ان هذا القانون يقيد حرية المواطن الاساسية ويخرق النظم الدمقراطية .

مظاهرة صاخبة في نيويورك تهتف في وجه الرئيس جونسون اطردوا القتلة من الدومنيكان . وضعوا حدا للحرب في فيتنام

مباحثات سياسية في سان دومنجو . مجلس الامن يقرر تحويل اتفاقية وقف القتال الموقتة الى اتفاقية دائمة

نيويورك – «ضعوا حداللحرب في فيتنام» ، «اطردوا القتلة من سان دومنجو» – بهذه الشعارات والهتافات استقبل مئات المتظاهرينالرئيس الامريكي جونسون ساعة وصوله الى فندقولدورف – استوريا في نيويورك ليتكلم في مادبة اقامهاعلى شرفه«الحزب الدمقراطي»

وقد حالتالشرطة دون وصول المتظاهرين الى الفندق .

الوضع في الدومنيكان

سانتودومنجو – الطرفان المتنازعان في الدومنيكان اجريا في الايام الاخيرة اتصالات فيما بينهما بواسطة ممثلين من هيئة الامم المتحدة «ومنظمة الدول الامريكية» ويقول المراقبون انهما احرزا تقدما نحو الاتفاق على اقامة حكومة ائتلافية من الطرفين .

ولا تزال اتفاقية وقف اطلاق النار بين الجانبين مستمرة على الرغم من ان الجنرال امبرت ، رئيس الفئة العسكرية الرجعية رفض الموافقة على تمديد اتفاقية وقف القتال التي اعلنت لمدة ٢٤ ساعة لازالة جثث القتلى من ساحة القتال والتي انتهت مدتها بعد ظهر يوم السبت الماضي . اما حكومة الثوار فقد اعلنت عن استعدادها لتمديدها .

هذا وتقول الانباء ان عدد الجرحى في الايام الخمسة التي جرى فيها القتال بلغ ١٧٠٠ جريح مات منهم ٢٠٠ في المستشفى . واعلنت حكومة الثوار ان وزير العمل الكولونيل دومنكاز مات بنيران الامريكيين .

ابحاث مجلس الامن

وكان مجلس الامن قد اتخذ مساء السبت الماضي قرارا باكثرية عشرة اصوات وبدون اي معارضة ، يدعو الى تحويل الاتفاقية الموقتة لوقف القتال الى اتفاقية دائمة . وقد امتنعت الولايات المتحدة عن تاييد هذا القرار ، الذي تقدمت به فرنسا ، بحجة انه لم يشر الى «الجهود التي بذلتها منظمة الدول الامريكية لاحلال السلامفي الدومنيكان» . واعلن المندوب الامريكي ، عدلي ستيفنسون ، ان واشنطن قررت زيادة تدخلها في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



هذه هي مهمة القوات الامريكية في سان دومنجو – التنكيل بالمواطنين

طائرات امريكا تستمر في غاراتها العدوانية مقتل ٦٣ جنديا امريكيا في فيتنام الجنوبية

سايغون – اعلن ناطقحكومي في سايغون ، بان ٦٣ جنديا امريكيا قد قتلوا ، بعداصطدامهم مع كمين لقوات التحرير الشعبية (الفيتكونغ)خلال يوم الاحد الماضي . وقد جرت هذه المعركة على بعد ٥٠ كيلو مترا فقطمنالعاصمة سايغون . وقد اعلن الناطق الحكومي ، ان قوات المرتزقة الامريكية لم تعرف شيئا عن وقوع خسائر لقوات الفيتكونغ

استمرار الغارات

ونتيجة للهزائم المتلاحقة لقوات الاستعمار الامريكي واجرائه في فيتنام الجنوبية يزداد جنون الامريكيين فقد قامت ١٤٠ طائرة امريكية بالغارات على فيتنام الشمالية وقامت بقصف بعض المنشآت على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوبي العاصمة هانوي .

برافدا تؤكد مجددا

ونشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزبالشيوعي السوفييتي مقالا ، علقت فيه على استمرار الازمة في فيتنام فقالت ان الاتحاد السوفييتي يعلن مجددا استعداده لتقديم كل مساعدة تطلبها حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ويذكر ان الاتحاد السوفييتي والهند قد طالباقي بيان مشترك بعد زيارة رئيس الحكومة الهندية لموسكو ، طالبا بوقف الغارات العدوانية الامريكيةعلى فيتنام الشمالية ، وبحل القضية على اساس حق تقرير المصير التام لشعب فيتنام الجنوبية .

اخماد حركة انقلابية في فيتنام الجنوبية !

سايغون – اعلن هنا عن اخماد محاولة انقلابية جديدة – الواحدة بعد الالف ؟ ؟ – للاطاحة بنظام الحكم في فيتنام الجنوبية .. وقد تراس الحركة الانقلابية رئيس جهاز البوليس السري في الدولة .. واشترك فيها عدد كبير من ضباط الجيش .. واذاعت حكومة فيتنام الجنوبية انها اعتقلت ٣٦ ضابطا متهمين بالتآمر ، وقتل ضابط واحد ، رميا بالرصاص ، عندما حاول الهرب حين جاءت الشرطة لاعتقاله !!

بيان مشترك في اعقاب زياره وفد جبهة التحرير الجزائرية لموسكو :

الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب جبهة التحرير الجزائرية يؤيدان مجدداً ، الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

الحزبان يتفقان على ضرورة تعزيز العلاقات والتعاون بينهما

موسكو – صدر بيان مشتركعن الحزب الشيوعيالسوفيتي وحزب جبهة التحريرالجزائريةفي اعقاب زيارة وفد الحزب الجزائري الى الاتحادالسوفييتي ، والتي استغرقت ١٥ يوما ، زار خلالها مختلفقطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيالاتحاد السوفيتي ، للاطلاع على انجازات الاشتراكية فيالاتحاد السوفييتي .

وقد اشترك في المحادثات بين الوفدين عن الجانب السوفييتي : برجنييف وبودغورني وسوسلوف وبونو – ماريوف وباغوف وسغير – دونوف ، ومن الجانب الجزائري اعضاء الوفد برئاسة عمر بن محجوب عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائرية .

ويذكر البيان المشترك ، ان المحادثات قد جرت في جو ودي وتبودلت خلالها الاراء حول العلاقات بين البلدين ، وضرورة تعزيز التعاون بين الحزب الشيوعي السوفييتي وجبهة التحرير الجزائرية . وقد ابرز الوفد السوفييتي – كما جاء في البيان – الانجازات الكبيرة لحزب جبهة التحرير وحكومة الجزائر وشعبها ، والتغييرات الهامة الثورية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتي تثبت كلها ، ان شعب الجزائر قد اختار طريق الاشتراكية .. والى الابد !

وجاء في البيان : ان حزب جبهة التحرير هو الحزب التقدمي الوحيد ، الذييعترف الشعب به كمدافع عن مصالحه وممثل لمطامحه ، وهو يقوم بدور قيادي وملهم للشعب في سبيل بناء الاشتراكية في الجزائر .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حجر .. في فم المحرضين

انوفهم في الوحل .. وعيوننا نحو الشمس !

ابواق الرجعية .. حكومية وغير حكومية ، تنطلق في هذه الايام في حملة تحريض سافل على الشيوعيين العرب ، محاولة دس انفها داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لطعنه وضرب وحدته اليهودية – العربية .

في الاذاعة .. وعلى صفحات الجرائد يستمر هذا التحريض الارعن منذ مدة غير قليلة . وفي البداية تجاهلناه .. استهزانا بتلك الانباء والتعليقات عملا بقول شاعرنا القديم :

لو كل كلب عوى القمته حجرا
لاصبح الصخر مثقالا بدينار

ولكن الابواق المحمومة واصلت هذا التحريض وامعنت في التهديد والوعيد مما لا يترك مجالا للشك في انها تعمل وفق خطة مبرمجة .

وقد وصل هذا التحريض الوقح على الشيوعيين العرب ، بل وعلى الجماهير العربية عامة ، وعلى وحدة الشيوعيين اليهود والعرب ، الى ذروته في مقال افتتاحي سافل كتبه رئيس تحرير «يديعوت احرنوت» (في ٢٣–٥) المدعو روزنبلوم ، المعروف بعدائه العنصري للعرب وبحقده الاسود على كل ما هو دمقراطي وتقدمي .

قال هذا الحاقد في مقاله : «في غمرة الضجة نسيناهم .. في غمرة الصراع الصاخب المجنون على الحكم (او على ما قد بقي منه) تجاهل الطرفان الخصمان (يقصد الخصام بين اشكول وبن غوريون) ما يجري الان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. حيث قام «الرفاق» العرب على «رفاقهم» اليهود لاخضاعهم تحت ضوء الشمس وتحويلهم الى خدم للمطامع العنصرية في حزبهم» ..

هذا الحاقد ، خادم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، المتنقل من حضن بن غوريون الى حضن اشكول (وربما يعود الى الحبيب الاول !) – يرى الدنيا كلها عبودية وخدما .. وما اصعب على العبد الاجير انيفكر بمنطقالاحرار !

يزعج هذا المحرض ان يرى الجماهير العربية تنخرط بجماهيرها في صفوف الحزب الشيوعي ، مدافعة عن السلام وعن حقوق الشعوب وعن الاخوة . يزعجه ان يجلس الشيوعيون العرب مع رفاقهم الشيوعيين اليهود متساوين في المعركة العادلة من اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية ، من اجل حقوق كلا الشعبين . ان العرب كما يريدهم روزنبلوم يجب ان يكونوا مباثيين ..

ولهذا فهو اذ ترعبه حقيقة ما للحزب الشيوعي ، ولقادته العرب ، من نفوذ وتقدير واحترام بين الجماهير العربية – يعمد الى اختلاق الاكاذيب والافتراءات لمواصلة التحريض الاسود .

يقول روزنبلوم هنا : لقد اتضح للقيادة اليهودية (في الحزب) ان اذنبابها لمبادىء خيانة زعماء الحزب الشيوعي العرب غير ممكن الا اذا تحولت هي ايضا الى«قاتل اسرائيل» . استمرارها في الاذناب معناه انتحارها القومي .. ثم يصل في عملية التخويف والارهاب والتحريض والافتراء الى القول : «ان امامنا تمردا عربيا قوميا في الحزب الشيوعي ضد كيان الدولة ..» .

ان التلويح بمعاداة الدولة ليس جديدا على هذا المحرض ذي الباع الطويل في مستنقع التحريض . عرفناه في موجات اضطهاد وتحريض سابقة ، في الطيرة (مزاعم تمزيق اعلام الدولة) ، وفي الناصرة (مزاعم تمزيق الاعلام والاعتداء على الفتيات اليهوديات !) وفي غيرهما ..

لا روزنبلوم جديد علينا ولا تحريضه جديد علينا .

ان نضال الشيوعيين من اجل السلام بين اسرائيل والبلدان العربية ، من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية .. ان نضال الشيوعيين ضد سياسة اشكول العدوانية المغامرة المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ان تقديم الشيوعيين البديل العادل الصادق للسياسة المتهورة التي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

جريدة برافدا السوفييتية تكتب :

تسليح المانيا الغربية للمتطرفين الاسرائيليين هو السبب في قطع علاقات العرب مع بون

موسكو – «ليست العلاقات الدبلوماسية بين بون واسرائيل هي السبب في قطع العلاقات الدبلوماسية بين العالم العربي والمانيا الغربية ، وانما السبب الحقيقي لذلك ، هو ان بون بالاضافة الىتقديم التعويضات عن العذاب الذي لاقاه اليهود تحت الحكم الهتلري ، قد تعهدت بتقديم الاسلحة لاسرائيل – هذا ما كتبته صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي حول قطع الدول العربية لعلاقاتها الدبلوماسية مع بون .

واشار بلاييف ، كاتب المقال ، الى ان تسليح بون لاسرائيل ياتي في الوقت الذي يقترب فيه مشروع اسرائيل لتحويل الاردن الى الانتهاء .. وفي وقت يطلق فيه جنرالات اسرائيل المتطرفون تصريحات

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المرشح الاشتراكي رئيس جمهورية النمسا

فينا – نجح فرانس يوناس ، المرشح الاشتراكي ، فيانتخابات الرئاسة في النمسا . وكان الحزب الشيوعيالنمساوي قد اعلن تاييده للمرشح الاشتراكي ضد مرشح حزب المحافظين .

وقد نال يوناس ٥٠،٦٩٪ من الاصوات ، بينما نالالمرشح المحافظ (وهو الرئيسالسابق) ٤٩،٣١٪ من الاصوات .

مجلة الحركة الشيوعية العالمية تعلق على التوتر في الشرق الاوسط

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» التي تصدر في براغ مقالا حول التوتر فيمنطقة الشرق الاوسط ، كمقدمة للباب الثابت الذي سوف تنشره المجلة ، كل شهر ، حول شؤون منطقتنا .

وقالت هيئة تحرير المجلة في مقالها : «ان التطورات في الشرق الاوسط ، الذي يشكل احدى المناطق الاكثر دينامية وانفجارات سياسية في العالم ، هذه التطورات تحظى بالاهتمام الكبير من الراي العام العالمي ، ففي هذه المنطقة نضالسياسي حاد لقوى التحرر القومي والتقدم والسلام ضد قوى الاستعمار والرجعية والحرب»

واستطردت مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» تقول : «في المدةالاخيرة جرتمشاورات خاصة لحلف «السنتو» ومشاورات لا تنتهيللعسكريين والسياسيين الغربيين حول شؤون الشرق الاوسط . وقد سبق هذه المشاورات السرية ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عبد الناصر في مجلس الامة :

قمح امريكي .. بلا شروط سياسية !

القاهرة – اعلن عبد الناصر في خطاب له امام مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة ان اتفاقية القمح بين مصر والولايات المتحدة ستنتهي في حزيران القادم ، وقال ان الولايات المتحدة قد لا توافق على تجديد الاتفاق «اني اعلن امامكم وباسمكم – قال عبد الناصر – اننا على استعداد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تقول :

تقارب بون الى اسرائيل هدفها تعزيز جبهة الغرب ضد شعوب الشرق الاوسط

براغ – كل حملة حكومة المانيا الغربية ضد الجمهورية العربية المتحدة (والتي بدات كما هو معروف عندما حاولت بون ان تضغط لمنع عبد الناصر من استضافة اولبرخت رئيس مجلس الدولة فيجمهورية المانيا الدمقراطية) هذه الحملة كانت لها نتيجة هامة اخرى وهي زيادة التوتر بيناسرائيلوالعالم العربي ، وهذا يقوي الاوساط العدوانية المعادية للعرب في اسرائيل – هذا ما جاء في مقال لجريدة «رودا برافو» جريدة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

ويذكر كاتب المقال ان اقامة العلاقات بين المانيا الغربية واسرائيل ، قد افقد بون مواقعها وهيبتها في العالم العربي ، ثم يقول : لاول وهلة ، ليس مفهوما ، ان فشل حكومة ايرهارد في السياسة الخارجية سينتقل الى مجال السياسة الداخلية ، فان حكومة بون لا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الاخبار القاهرية :

بون تواصل سياسة هتلر

القاهرة – كتبت جريدة «الاخبار» القاهرية مقالا بمناسبة الذكرى العشرين للنصر على النازية هاجمت فيه ، بشدة حكومة المانيا الغربية . وجاء في المقال : ان الجهود والسياسة التي اتبعها هتلر ، مستمرة اليوم ، في المانيا الغربية . ولذلكفان انتصارات الشعوب في النضال ضدالعسكرية الهتلرية والقوى الاستعمارية عموما ، لم تحقق اهدافها بعد . وهذا الامر يظهر ضرورة واهمية تحالف كلالقوى الشعبيةالديموقراطية والاشتراكية ، في النضال المشترك من اجل تصفية الراسمالية الاستعمارية والاستغلالية في العالم كله .

ازفستيا السوفييتية تتهم السفيرالاسرائيلي بالتدخل في شؤون الاتحادالسوفييتي الداخلية

موسكو – اتهمت جريدة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفييتية ،اتهمت السفير الاسرائيلي في موسكو بالتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي واستفزاز المشاعر الدينية للمواطنين السوفييت .

وكان السفير الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي ، قد قام بزيارة مدينة أوديسا على البحر الاسود ، وحاول القاء خطاب في الكنيس اليهودي ، ولكن رئيس الطائفة اليهودية منعه من ذلك .. وقال احد المواطنين اليهود للسفير الاسرائيلي «ان النازيين قد قتلوا ستة ملايين يهودي .. ويبدو لي ان حكومة اسرائيل قد نسيت كل هذا ! ، وهي تقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الاتحادية حيث يجلس النازيون على كراسي الحكم في الدولة» وقد رد السفير الاسرائيلي على هذا الاحراج بقوله للمواطن السوفييتي : انت بنفسك فاشستي .. ولست يهوديا مخلصا !!

وتتهم صحيفة ازفستيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

زيارة سريعة للقرية النشيطة

عبلين على عتبة انتخابات مجلسها المحلي

بقلم محمد خاص

كان الوقت مساء . والعمال باكثريتهم ، قد عادوا الى القرية . وقليلون ما زالوا يحثون الخطى او ينتظرون ، على الطريق ، مرور وسيلة من وسائل النقل . وفي الحقول مزارعون لم ينتهوا بعد من العمل الذي بدأوه في الساعات المبكرة من الصباح .

والقرية ، عبلين ، في نظر من يعرفها ، هي .. هي .. سوى ان بيوتا ، مصعودة ، نشات على جانبي الطريق في اول القرية .

وعبلين قرية كادحة . عمال يسعون مع الفجر في طلب الرزق .. ومزارعون يفجرون الارض الطيبة خيرات نصيبهم منها ليس بكثير ابدا . وحين يعود هؤلاء وهؤلاء الى القرية تدب فيها الحياة . حلقات من الناس .. في فروع الجمعية التعاونية او بالقرب منها .. وسهرات في البيوت على اضواء القناديل او «اللوكسات» . وفي الحلقات والسهرات احاديث في مختلف شؤون الحياة .

ومساء يوم الجمعة الماضي، قد شذ عن هذا النهج الروتيني .. فذلك هو موعد لقاء هام .

والغريب القادم الى القرية ليس في حاجة الى السؤال عن مكان اللقاء . انه حيث تكون اكبر حلقة من السكان .

لقاء هام . فهو ليس كاللقاءات السابقة .

فبعد كفاح طويل .. شاق تقرر ان تنتخب عبلين مجلسها المحلي . كفاح شاق انتهى بنصر . لا احد في القرية يذكر ، بالضبط ، عدد العرائض والوفود والاجتماعات والمذكرات والقرارات التي دفعت مطلب اقامة مجلس محلي اولا ومن ثم مطلب الانتخابات .

غير ان القرية كلها .. عمالها ومزارعوها ، شبابها وشيوخها .. ونساؤها ، يذكرون امرا واحدا ، حقيقة واحدة :

ان الذين كانوا طوال هذه المسيرة الظافرة ، المحرك .. والمنظم .. والمجند لهذه الحملة هم هم الذين يعقدون هذا اللقاء الشعبي الاحتفالي . وهل في القرية من لا يعرف الشيوعيين نصري المر ومرشد سليم ووديع خوري وراجي النجمي وناصر يتيم وشكري عبيد واخوانهم الاخرين ؟ وزملاؤهم في الكفاح ، على مر السنين ، المحامي فرج نور سلمان وايليا خوري وابراهيم فهدان والقائمة الكبيرة من هؤلاء الاصدقاء .. ايوجد في عبلين من لا يعرفهم .

هؤلاء جميعهم ، من شيوعيين ووطنيين ، هم الذين يؤلفون «جبهة عبلين الدمقراطية» التي تخوض انتخابات المجلس المحلي . انها واثقة من ان النصر الذي احرزته باجراء الانتخابات سيعقبه نصر بقيام ادارة دمقراطية لمجلس محلي مناضل

ما اسوا هؤلاء الذين يتجاهلون هذه المسيرة الطويلة التي قطعها اهل عبلين بقيادة ابنائهم الشيوعيين والوطنيين

.. ويتهافتون ، كالذباب ، على معركة الانتخابات .

هؤلاء يتناسون ماضيهم ويتعامون عن انهم لا مستقبل لهم . فلا مستقبل الا مع جماهير الشعب . وهم لم يكونوا ، في اي يوم ، مع جماهير الشعب .

حتى عرسان يوسف سلمان ، المختار سابقا ورئيس المجلس المعين .. الذي قبع على الكرسي نحو ٤ سنوات !! حتى هو يخوض الانتخابات .

اما برنامجه :

«سنجعل من انفسنا ... كبش فداء في كل صغيرة وكبيرة !

وهو يخوض المعركة الانتخابية .. مرتبطا بحزب «عمال اسرائيل» .. المباي !

٤ سنوات وعرسان مرتبط باكثر من رباط واحد ، بالمباي .. و٤ سنوات لم يضع نصب عينيه مصلحة القرية . ولم يجعل من نفسه كبش فداء»!!

بل وللتضليل يحلف ، في برنامجه ، انه سيعمل كذا وكيت . الم تكن الاربع سنوات كافية ؟!

وقائمة اخرى .. «ع أ» .

يعلن اصحابها «ومما يزيدنا تفاؤلا هو ارتباطنا مع الحزب الاكبر ، حزب عمال اسرائيل — المباي الذي اخذ — اي المباي — تصوروا ! — مؤازرتنا في تحقيق جميع ما نهدف اليه»

ويضحكون في عبلين على وعود الحزب الاكبر . كم من وعود الحزب الاكبر هذا تحقق في كفرياسيف خلال الفترة التي سرق فيها ادارة المجلس من ايدي اهل كفرياسيف ؟!

وام الفحم انزل فيها المباي اكثر من عشرين قائمة كلها ارتبطت «بالحزب الاكبر» .. وسرق ادارة المجلس المحلي فيها .. فماذا حدث ؟ لا شيء سوى اثارة الخلافات العائلية .. خلافات ما زالت حتى الان

اما السيد جورج نجيب خليل ، قائمة «التنوير» فلا برنامج سوى :

«صبر على النوازل .. وصفاء في الضمير وصدق في النوايا» .

وكان الله بالسر عليما !!

اهذه هي معركة انتخابية لاختيار شعراء ؟ ايخوض سكان عبلين «سوق عكاظ شعري» ام معركة سياسية من الدرجة الاولى ؟!..

والقوائم الاخرى ؟

تخوض الانتخابات اعتمادا على .. لا ادري ماذا . على العائلية ؟ ام على الوجاهة ؟ ام على عملية شراء الضمائر بالمفرق وبيعها بالجملة ؟!

ذكر هؤلاء المتنفعون جميعا الانتخابات ولكنهم نسوا جماهير عبلين وانها ازدادت وعيا وادراكا ..

مسيرة طويلة شاقة ..

منذ النضال في ثاني يوم الاحتلال لاطلاق سراح المعتقلين من ابناء القرية الذين اطلق عليهم اسرى حرب !! .. الى المعركة ضد مصادرة اراضي الرقان والغيمات البالغة ٣ الاف دونم .. الى النضال ضد الهويات الحمراء .. وضد «اللجنة العسكرية» التي ارادت تحويل القرية الى مزرعة لها .. الى المعركة ضد تقديرات ضريبة الدخل .. الى الاشتراك الفعال في المعركة العامة لالغاء الحكم العسكري وسلب الاراضي .

والمتنفعون من حكم المباي والحكم العسكري .. الذين يتهافتون على الانتخابات اليوم اين كانوا طوال هذا الوقت ، طوال هذه المسيرة ؟ كانوا كاهل الكهف يغطون في النوم ..

والمجلس المعين .. المشلول .. الاداة الطيعة في ايدي «الحزب الاكبر» وايدي الحكم العسكري ..

يقول نائب رئيسه ، علي احمد عثمان ، الذي انضم الى جبهة عبلين الدمقراطية ويخوض المعركة الانتخابية مرشحا في قائمتها «جد» :

— مضى على تعيين هذا المجلس اربع سنوات . انقضت كلها في نزاع دائم وشغب مستمر . وقاطع بعض الاعضاء المجلس . فاتصلت السلطات بهم واقنعتهم بالعودة .. فعادوا . غير ان الوضع لم يتحسن ابدا . وتدخل الحاكم العسكري وطلب مني ان اقابله . وفي المقابلة بحث معي وضع المجلس . وقلت للحاكم ان لا مخرج سوى اجراء انتخابات للمجلس فغضب ورفض ذلك بكل شدة وقال : على كل حال نحن عيناكم اعضاء فيجب ان تقبلوا توجيهاتنا وتفعلوا ما نريده منكم» !!

مثل هذا المجلس ، الذي يأتمر بأمر الحكم العسكري وبتعليمات «الحزب الاكبر» هو ما تريده السلطات لقرية عبلين ..

غير ان عبلين تقول لا ..

هذه القرية الصغيرة .. النشيطة .. تريد مجلسا نشيطا مخلصا يسهر على مصالحها ويعمل على تقدمها ويسهم في المعركة مع كل الشعب العربي في هذه البلاد من اجل حقوقه العادلة .

والذي يريد — كما يقول اهالي عبلين اليوم — ان يخدم قريته بـ «جد» قائمة الجبهة قائمة «جد» قائمة الجبهة الدمقراطية ..

ليس بالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني يكون الاحتفال بعيد الاستقلال

بقلم محمد الشريدي

كان مجلس ام الفحم قد وجه اكثر من الفي دعوة لمختلف سكان ام الفحم والقرى المجاورة ليشتركوا في حفلة عيد الاستقلال التي نظمتها الدائرة المركزية والتي يشرف عليها ديوان رئيس الوزراء وذلك في يوم ٦/٥/٦٥ .

وكالعادة حضر من حضر من سكان القرية والقرى المجاورة .. وبلغ عدد الحضور حوالي ٢٠٠ من الموظفين الحكوميين ومعلمي المدارس والمخاتير والمحاسيب واعوان الحكم العسكري بالاضافة الى عدد من الذين يهمهم حب الاستطلاع والاستماع الى فرقة الموسيقى والغناء التي يشرف عليها موشي الياهو .

اما خطباء الاجتماع فكانوا : وزير البوليس شطريت ، عضو الكنيست سليم الخليل ، وذياب العبيد ووجيه الفياض رئيس المجلس المحلي في ام الفحم .

وخطب شطريت باللغة العربية وحاول في خطابه ان «يرش على الموت سكرا» . فقد استشهد بقول التوراة : «لا تفعل لغيرك ما تكره لنفسك . واذا اردت ان تحيا فاطلب لغيرك ان يحيوا» .

واستعرض موقف اسرائيل من الدول العربية فقال : اذا اعترفت الدول العربية المجاورة بنا فسوف نصل الى ارقى ما يصل الانسان !

ولم يذكر الوزير شطريت من الذي سلب حق الغير ومن الذي يجب عليه ان يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وارجاع لاجئيه الى الوطن .

واستعرض وزير البوليس شطريت «المعاملة الحسنة» التي تعامل بها السلطات المواطنين العرب ! وقال : كتبنا في القانون انه لا فرق بين السكان ولا تمييز في الجنس والدين واللغة ! ونسي حضرته من الذي اعتدى على عرب السواعد وهدم بيوتهم ، ومن الذي هدم بيوت الطيرة ومن الذي يطارد العمال ويعتقلهم في الناصرة ومنطقتها في اعقاب احتفالات اول ايار . ونسي ان القوانين التي سنتها الدولة لم تنقذ المواطنين من الاضطهاد والتمييز في ظل الحكم العسكري الذي بواسطته جردوا من اراضيهم ولا سيما في الجليل والمثلث .

وحاول السيد شطريت ان ينفي ارتباط اسرائيل مع الاستعمار قائلا : اننا نتحدى الذين يقولون ان اسرائيل عميلة للاستعمار ! فلسنا عملاء للاستعمار !

وتساءل الذين سمعوا خطاب شطريت : من الذي تعاون مع فرنسا وبريطانيا في حرب السويس ضد الجمهورية العربية المتحدة ؟ وما معنى زيارة المبعوث الامريكي لاسرائيل والعلاقات الاسرائيلية الالمانية الغربية ؟ وما معنى زيارة حكام اسرائيل لامريكا وفرنسا وتقربهم من حلف الاطلنطي والسوق الاوروبية ؟

وصرح شطريت بان اسرائيل لا تستمد قوانينها من الغير وقال ان قوانيننا سنتها الكنيست متجاهلا قوانين الطوارىء التي يستعملها بوليس الدفاع والجيش ضد المواطنين العرب منذ ١٧ سنة .

اما عضو الكنيست سليم الخليل فلم يبق لزميله ذياب العبيد شيئا ليقوله . فهو قد عبر ايضا عن موقف كل النواب المبائيين العرب في تاييد سياسة الحكومة . وتحدث عن الحرية طويلا !

ونسي السيد سليم الخليل تشريد شعب عربي باكمله وفرض الحكم العسكري ١٧ سنة على من تبقى منهم في هذه البلاد واضاف : اننا ناسف لان يدنا الممدودة للسلام لا تجد من يصافحها !

وقد تساءل الحاضرون : هل سليم خليل ناطق رسمي باسم الحكومة ؟! ولماذا لا يدعو الى عودة ابناء شعبه اللاجئين الى ديارهم اذا كان حقا يريد السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

واما رئيس المجلس المحلي في ام الفحم — الذي وافق على دفع مبلغ من ميزانية المجلس من اجل تسديد نفقات حفلة عيد الاستقلال على الرغم من معارضة الكتلة الشيوعية التي طالب عضوها محمود محمد قاسم في جلسة خاصة للمجلس بان تكون ميزانية الحفلة على حساب وزارة الدفاع — فقد هنأ المواطنين بعيد الاستقلال وحيا خطباء الحفلة والضيوف وطالب بان تساعد الحكومة على تنفيذ المشاريع العمرانية في القرية ومنها الكهرباء . ولم يطالب بالغاء الحكم العسكري !

وقد رد عليه وزير البوليس بكلمة قال فيها انه يأمل ان ياتي في السنة القادمة الى ام الفحم وقد تحقق جزء من مطالب سكان القرية . واعلن ان ام الفحم يمكن ان تحظى بالتقدم وتكون قدوة لجميع القرى العربية وبعض القرى اليهودية .

ولما دعي وزير البوليس الى تناول المرطبات في نهاية الحفلة كان الظلام مخيما فلم يستطع الدخول الى المدرسة القريبة من مكان الحفلة واحتاج الى نور الصباح اليدوي لانارة الطريق

ان الكتلة الشيوعية في المجلس لم تشترك في احتفال عيد الاستقلال ولم تلب الدعوة لان المجلس رفض ان تعبر عن رايها امام المحتفلين وتقدم مطالب السكان الاساسية وهي الغاء الحكم العسكري واشاعة الحريات الدمقراطية للمواطنين العرب وارجاع اراضيهم اليهم .

والى جماهير شعبنا في ام الفحم نقول : اتحدوا يا اخواننا وتضامنوا من اجل حقوقكم وناضلوا في سبيل تطوير قريتنا وتقدمها ولا تعتمدوا على الوعود البراقة فالتجارب علمتكم الكثير وحزبنا سيبقى معكم في جميع قضاياكم والى الامام .

قصة الاتحاد المسلسلة ٤٠

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

— «اوه ، كلا ! هذا تساؤل حول عوارض خارجية فقط . المرض نفسه ، هو ما يدعى بوجهة النظر العقلية ، للدين . انه الرغبة المريضة ، في اقامة مسخ ، وعبادته ، او الركوع وعبادة شيء ما . والاختلاف بسيط ، فيما اذا كان الشيء ، هو المسيح او بوذا ، او شجرة الطرطم . بالطبع ، انت لا توافقينني . وقد تكونين ملحدة ، او لا قدرية ، او اي شيء تشائين . ولكني استطيع ان المح مزاجك الديني ، عن بعد خمس ياردات . وعلى كل حال ، لا جدوى من مناقشتنا هذا الامر . ولكنك ، تكونين على خطأ تام ، اذا اعتقدت انني انظر الى الخناجر كوسيلة فقط ، الى ازاحة الموظفين الرسميين . فهي فوق كل شيء وسائل ، واعتقد انها افضل الوسائل ، لنسف هيبة الكنيسة ، ولتعويد الجماهير النظر الى وكلاء الكنيسة ، نظرتهم الى اي حشرة اخرى» .

— «وحينما تنتهي من هذا ، وتوقظ الوحش المفترس ، الهاجع في اعماق الجماهير ، وتحرض ضد الكنيسة ، ثم ...»

— «ثم اكون قد قمت بالعمل ، الذي يستحق ان اعيش من اجله» .

—«وهل هذا هو العمل الذي تحدثت عنه في المرة الماضية ؟»

— «اجل ، هو بعينه» .

فارتعشت ، واستدارت بعيدا . فابتسم وقال :

— «خيبت ظنك ؟»

— «كلا ، ليس بالضبط . ولكني اعتقد انني اخافك قليلا»

ثم التفتت بعد برهة ، وقالت بلهجتها العادية :

— «هذا نقاش لا يعطي ربحا . فوجهتا نظرنا جد مختلفتين . فمن ناحيتي ، اومن بالدعاية ، والدعاية فقط . وحينما تنجح في ذلك ، فجر الثورة» .

— اذا دعينا نعود الى خطتي . فهي تهتم بالامريسن ، وان كانت تهتم بالثورة اكثر» .

— « اجل ؟ » .

— «بالضبط كما احدثك ، فان كثيرا من المتطوعين يتدفقون من روماجنا ، للانضمام الى الفنيسيين . ولا نعرف حتى الان موعد انفجار الثورة . فربما ، لا تنتظر حتى الخريف او الشتاء . ولكن ، المتطوعين في جبال الالب ، يجب ان يستعدوا ويسلحوا ، حتى يكون في وسعهم الزحف الى السهول مباشرة . وقد اخذت على عاتقي ، امر تهريب الاسلحة النارية والذخائر ، الى المقاطعات البابوية ، لهم ا...»

— «انتظر لحظة . كيف توصلت ، الى العمل مع تلك المنظمة ؟ فالثوار ، في لومباردي وفينيسيه ، من مؤيدي البابا الجديد . هم يعملون من اجل اصلاحات ليبرالية ، بدأ مع الحركة التقدمية في الكنيسة ، وكيف يستطيع رجل مناوىء للكنيسة ، غير قابل للمصالحة ، مثلك ، العمل معهم ؟» .

فهز كتفيه ، وقال :

— «وما يضرني ، اذا كانوا يرغبون في تسلية انفسهم ، بلعبة خلقة ، ما داموا يقومون بعملهم ؟ بالطبع سيعتبرون البابا رئيسا صوريا . وما شاني بهذا ، اذا كانت الثورة ، تسير حسب المخطط ؟ فاي عصا ، تصلح لضرب كلب ، كما اعتقد ، واي صرخة تقذف بالجماهير ، ضد النمساويين»

— «وماذا تطلب مني ؟ » .

— «مساعدتي في نقل الاسلحة ، بالاساس» .

— «ولكن ، كيف اقوم بذلك ؟ » .

— «انت الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يقوم بذلك ، على الوجه الاكمل ، افكر في شراء الاسلحة من انجلترا ، وتوجد صعوبات جمة ، في طريق نقلها من هناك . ومن المستحيل نقلها عن طريق احد الموانىء البابوية . فيجب ان تشحن الى توسكاني ، وتمر عبر جبال الالب» .

— وهذا يقود ، الى عبور تخمين ، بدل تخم واحد» .

— «اجل ، ولكن الطريق الثاني ، موئس . فلا يسعك تهريب شحنة ضخمة الى ميناء ، لا يوجد به بحارة . وانت تعرفين ، ان طاقة ميناء سيفينا فيشيا ، تصل فقط الى حوالي ثلاثة قوارب تقذيفية ، وزورق للصيد . فاذا نجحنا في نقل المهربات عبر توسكاني ، فحينئذ ، اتدبر الامر ، عند الحدود البابوية ، اذ ان رجالي ، يعرفون كل مسالك الجبال ، ولديهنا الكثير من المخابىء . فالشحنة يجب ان تاتي الى ليجهورن ، بواسطة البحر ، وهذه هي العقبة الكبرى . ولا علاقة لي مع المهربين هناك ، في حين اعتقد انك ذات علاقة بهم» .

— «اعطني ، خمس دقائق ، للتفكير» .

وانحنت الى الامام ، مريحة احد كوعيها على ركبتها ، ومسندة ذقنها بالكف المرفوعة ، وبعد لحظات صمت قليلة ، رفعت عينيها ، وقالت :

— «يمكن ان يكون ذات فائدة ، في هذا الجزء من العمل . ولكن قبل الذهاب بعيدا ، اود ان اسالك سؤالا : هل تستطيع ان تعدني ، بكلمة منك ، ان هذا العمل ، لا علاقة له باي عملية طعن ، او مقاومة سرية ، من اي نوع ؟ » .

— «بالتاكيد . هذا لا يحتاج الى كلام ، انني لا اطلب منك القيام بعمل ، اعرف مسبقا ، انك لا توافقين على القيام به» .

— «ومتى تريد جوابا نهائيا مني ؟ »

— «الوقت ضيق ، ولكني استطيع ان امهلك بضعة ايام ، لتقرري خلالها» .

— «هل انت مشغول ، مساء السبت القادم ؟ » .

— «دعيني ارى . اليوم الخميس ، نعم» .

— «اذا ، تعال . فسوف افكر بالموضوع ، واعطيك جوابا نهائيا» .

وفي يوم الاحد التالي ، ارسلت جيما الى لجنة حزب مازيني ، فرع فلورنسا ، رسالة تبلغهم بها انها ترغب في القيام بعمل خاص ذي طبيعة سياسية ، سوف يمنعها ، لاشهر قليلة ، من تادية الاعمال التي كانت مسؤولة عنها في الحزب ، حتى الان .

كان شيء من المفاجاة ، في هذا القرار ، ولكن اللجنة ، لم تبد اي اعتراض . فقد كانت معروفة في الحزب لسنوات عديدة بانها شخص ، يمكن الوثوق بآرائها . واجمع اعضاء اللجنة ، على انه اذا كانت سنيورا بولا قد خطت خطوة غير متوقعة ، فقد تكون لديها اسباب معقولة لذلك .

اما مارتيني ، فقد اخبرته صراحة ، بانها قد وعدت ان تساعد ذبابة الفرس ، بمهمة على الحدود ، حسب الشرط المتفق عليه ، حتى لا يحدث اي سوء تفاهم ، او اي احساس مؤلم من الشك والغموض بينهما . فكان يبدو لها انها مدينة له بهذه الثقة . فلم يعترض بشيء ، ولكنها لاحظت ، دون ان تدرك السبب ، ان الخبر قد آلمه كثيرا .

كانا يجلسان على الشرفة في منزلها ، ينظران الى السقوف الحمراء في فيسول . وبعد فترة طويلة من الصمت ، نهض مارتيني ، وجعل يسير جيئة وذهوبا ، ويداه في جيبيه ، يصفر لنفسه . وهي علامة اكيدة ، على قلقه الفكري . فجلست ، ونظرت اليه لفترة قصيرة ، واخيرا قالت :

— «مارتيني ، انك قلق من جراء هذه المسالة . يؤسفني انك تشعر بالقنوط ، ولكني اقرر حسبما يبدو صحيحا ، بالنسبة لي» .

فاجابها ، باكتئاب :

— «ليست هذه هي المسالة ، فانا لا اعرف شيئا عنها . وربما يكون الامر صحيحا ، طالما وافقت ان تربطي نفسك به . ولكني ، لا اثق في الرجل» .

— «اعتقد انك اسات فهمي . فانا لم اوافق ، الا لاختبره اكثر . وهو بعيد عن الكمال ، ولكن به من الخير اكثر مما تعتقد» .

— «ممكن جدا » .

ولبرهة ، بقي يذرع الشرفة جيئة وذهوبا ، في سكون ، ثم وقف بجانبها فجاة وقال :

— «جيما ، دعي الامر ! دعيه قبل ان يفوت الوقت ! لا تسمحي لذلك الرجل ان يجرك الى امور ستندمين عليها ، فيما بعد » .

فقالت ، برقة :

— «مارتيني ، انت لا تفكر بما تقول . لا احد يجرني . وقد اتخذت هذا القرار بمحض ارادتي ، بعد التفكير في المسالة جيدا لوحدي . انك تكره ريفاريز ، شخصيا ، اعرف ذلك . ولكننا نتحدث في السياسة الان ، وليس عن اشخاص»

— «يا عزيزتي ! اتركي الامر ! ان الرجل خطير . فهو غامض وشرس وعفن ، ويهيم بك حبا ايضا» .

فانكمشت الى الوراء ، وقالت :

— «مارتيني ، كيف تحشو راسك بتلك الخيالات ؟ » .

فردد مارتيني :

— «انه يهيم بك حبا . ابتعدي عنه يا عزيزتي ! » .

— «يا عزيزي مارتيني ، لا استطيع ان ابتعد عنه ، ولا استطيع تفسير ذلك . اننا مشدودان معا ، دون اي رغبة او دافع ، من نفسينا» .

فاجاب مارتيني ، قلقا :

— «اذا كنتما مرتبطين ، فلا مجال للكلام اكثر» .

وغادر المنزل ، مبررا ذلك ، بانه مشغول . وبقي ساعات ، يطوف في الشوارع الموحلة ، صعودا وهبوطا ، فقد بدت له الدنيا ، حالكة جدا ، ذلك المساء . فذخره الوحيد ، وياتي هذا المخلوق المتقلب ، فيسلبه اياه ، ويذهب .

(يتبع في العدد القادم)

اسباب الطلاق

الاحصاءات العالمية تعطي هذه الايضاحات : الخيانة ٤٤ بالمئة . تعاطي الخمر ٢٩ بالمئة . قلة المال ١٢ بالمئة . بسبب الحماة ٩ بالمئة . ولاسباب [illegible] ٦ بالمئة .



سياسة «بستان اطفال»

موقف حكام اسرائيل ليس بالموقف الذي يحسدون عليه في الاوساط الدولية وحتى بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي نفسه . ففي الوقت الذي يطلقون فيه صباح مساء التهديدات باللجوء للقوة والحسم العسكري بالنسبة لنزاع المياه ، ولا يتورعون من القيام بقصف المناطق السورية وراء خطوط الهدنة بقصد الاضرار بمشروع التحويل العربي وذلك بموجب خطة مرسومة تستند على اثارة حوادث الحدود من ان لآخر لتبرير هذا القصف المتعمد . وفي الوقت الذي يخدمون فيه بهذه السياسة مخطط الاستعمار باثارة التوتر والتحضير للعدوان في المنطقة ضد حركات التحرر الوطني ، في هذا الوقت صدرت مختلف التصريحات العربية من عبد الناصر وبورقيبة وغيرهم التي تتمسك بطريق الحل السياسي للقضية الفلسطينية وترفض الحل العسكري وتدعو الى حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة .

وارتفعت الاصوات عالميا ومحليا تسأل حكام اسرائيل عن اقتراحاتهم لتسوية القضية الفلسطينية وللوصول الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية بعد ان رفضوا مجددا كل حديث عن قرارات منظمة الامم المتحدة وبعد ان اسموها «بيضة انكسرت قبل ١٧ عاما» كما اعلن ذلك ابا ايبان نائب رئيس الحكومة .

ولذا قامت الابواق الرسمية بالتطبيل والتزمير «لمشروع السلام» والذي اعده رئيس الحكومة السيد اشكول والقاه في افتتاح دورة الكنيست الصيفية يوم الاثنين ١٧-٥-٦٥ ليكون ردا رسميا لاسئلة الاحراج التي توجه الى السياسة الرسمية الاسرائيلية .

ولم يات «المشروع السلام» الاشكولي باي شيء جديد . لقد تضمن اقتراحات ومواقف رددتها السياسة الاسرائيلية الرسمية وقادة اسرائيل الرسميون خلال السبع عشرة سنة الماضية ، اقتراحات ومواقف ترتكز على «القوة الرادعة والحاسمة» لجيش الدفاع الاسرائيلي وعلى التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اذ اعلن مجددا سياسة «ولا لاجيء واحد ولا شبر ارض واحد» .

وان كل ما تقترحه اسرائيل من اجل التسوية السلمية هو تنظيم المواصلات والنقل والبرق والبريد ..

واقترح اشكول «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية الموقعة على اتفاقيات الهدنة لتحويل اتفاقيات الهدنة الى اتفاقيات سلام»

واشكول كالذين سبقوه في رئاسة الحكومة الاسرائيلية يدعو الى مفاوضات للسلام من جهة ومن الجهة الاخرى يضع الحلول المسبقة التي لن يرضى لها بديلا ، الحلول القائمة على التنكر لكل حق مشروع من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وجدير موقف اشكول من قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين .

فاشكول «يوجعه قلبه على مصالح اللاجئين الحقيقية» ويقول :

«ان اسرائيل لم تتجاهل الحاجات الانسانية لجمهور من السكان اقتلعوا (!) انفسهم من امكنة سكناهم السابقة بغض النظر عن دوافعهم لذلك . ان استيطان اللاجئين في البلاد العربية هو الحل الوحيد الذي يلائم مصلحتنا ومصلحتهم الاساسية والحقيقية» . ويضيف اشكول «انه في هذه الطريق استوعبت اسرائيل اعدادا من اللاجئين اليهود من البلدان العربية يساوي عدد اللاجئين العرب ولذلك من وجهة النظر الشرعية الصرف فقد قامت اسرائيل بواجبها» ..

ان اشكول حريص جدا على «مصالح اللاجئين العرب» !! فهو يرى مصلحتهم بان يستوطنوا في «بيئتهم القومية» لا ان يمارسوا حقهم في اختيار العودة ...

ان هذا هو منطق اعوج وخطر للغاية . ليس اشكول او غيره من حكام اسرائيل يقررون ما هي مصلحة اللاجئين ... بل هم انفسهم يقررون ذلك . واي مقارنة عقيمة هي تلك التي يتمسك بها حكام اسرائيل بين من هاجر من يهود البلدان العربية الى اسرائيل من تلقاء انفسهم وباختيارهم وبين من شرد من وطنه ويتمسك بالحق في العودة اليه ؟ وحسب هذا المنطق الاشكولي الاعوج فالدول العربية مدينة لاسرائيل لانها «استوعبت» اعدادا من المهاجرين اليهود تساوي عدد اللاجئين العرب ولذلك على الدول العربية «ايفاء هذا الدين» باستيعاب اللاجئين العرب !! حسب هذا المنطق الاشكولي لتكون كل دولة هاجر منها سكان يهود الى اسرائيل «مدينة» لحكومة اسرائيل ويكون من حق حكومة اسرائيل مطالبة تلك الدولة الهند مثلا او رومانيا او بلغاريا او بولونيا او الارجنتين او غيرها بالتعويضات لانها «لم تف دينها» تجاه حكومة اسرائيل ولم تستوعب عددا مماثلا من اللاجئين الذين اقتلعوا من هذه البلاد !!

ان حكومة اشكول لا تبتدع هذه الحجة الواهية ، بل انما تردد نغمة اسمعتها حكومة بن غوريون خلال سبعة عشر عاما ، حجة لم يقبلها المنطق ولا الشرع الدولي ولا منظمة الامم المتحدة التي تجدد من سنة الى اخرى حق اللاجئين العرب الفلسطينيين في الاختيار بين حق العودة او حق التعويض .

وتدعي حكومة اشكول ان مصلحة اللاجئين العرب هي استيعابهم في بيئتهم القومية ! وهل تفرض حكومة اشكول مسبقا انعدام امكانية عيش شعبين في بلد واحد ؟

ان حكومة اشكول بهذه السياسة تاخذ بفلسفة العداء الابدي بين الشعوب وعدم امكانية التعاون القومي ... هذا يعني ان حكومة اشكول تعتقد ايضا انه سيكون من «المصلحة الجانبين» ترحيل ٣٠٠ الف عربي ونقلهم الى «بيئتهم القومية» اي الى البلدان العربية ! ان حكام اسرائيل يريدون من الراي العام العالمي والمحلي ايضا ان ينسى حقيقة تاريخيه وهي انهم كانوا قد قبلوا سنة ١٩٤٧ بقرار منظمة الامم المتحدة ، بقرار اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين - يهودية وعربية - مع ادراكهم ان سكان الدولة اليهودية كانوا سيبلغون ٥٠٠ الف مواطن يهودي وما يزيد على ٤٠٠ الف مواطن عربي . ومع ذلك قبلوا بقرار التقسيم . واليوم يرفضون الاعتراف باي حق من حقوق اللاجئين ويصرون على فرض حلمهم العنصري ، غير الانساني والمغاير لمصلحة السلام ، لمصلحة اسرائيل القومية نفسها .

وسؤالنا هو انه اذا كان حكام اسرائيل لا يزالون في «بستان الاطفال» فاوساط واسعة من الجماهير اليهودية ترتفع الى صفوف اعلى في المدرسة السياسية اذ تدرك ان السلام لا يمكن ان يكون على اساس «الستاتوس - كو» - اي الوضع الراهن - فهو يتطلب تنازلات وتغيرا جذريا في السياسة الراهنة التي كلما استمرت ابعد اسرائيل باضطراد من السلام وعن عائلة شعوب المنطقة .

(كريم صادق)

الضغط مستمر على اهالي معلول للتنازل عن اراضيهم وحق الرجوع الى قريتهم

الناصرة - لمراسلنا الخاص - الاراضي التي يقيم عليها سكان معلول الذين شردوا عن قريتهم منذ قيام الدولة ، ليست ملكا للدولة بل مسجلة على اسم المندوب السامي بالنيابة عن سكان قرية يافة الناصرة .

تبين هذا الامر اثناء النظر في القضية التي اقامتها عليهم السلطات التي لم تكتف بتشريدهم عن قريتهم ، بل تزيد ايضا تشريدهم عن الارض التي لجأوا اليها واقاموا عليها بيوتا تأويهم وتأوي اطفالهم .

لقد صادرت السلطات سنة ١٩٦٢ الارض التي يقيم عليها سكان معلول «للمقاصد العامة» ولكن زيف هذه الحجة انكشف بعد فترة قصيرة من المصادرة فهذه السلطات نفسها سرعان ما اعطت نصف هذه الارض تعويضا للسيد سهيل الكنج . وبدلا من ترك لاجئي معلول يعيشون على النصف الاخر او ارجاعهم لقريتهم الخالية من السكان ، اقامت عليهم دعوى امام المحكمة لطردهم وتشريدهم مرة اخرى . كل هذا الضغط والارهاب تقوم به سلطات الاضطهاد القومي لاجبار اهالي معلول على التنازل عن اراضيهم وحق الرجوع لقريتهم .

اننا مع اهالي معلول نستنكر تقديمهم للمحكمة ونطالب بالغائها .

هذا وقد تأجل النظر في القضية الى ٦-٧-١٩٦٥ .

دافار تحرض على عرب اللد

اللد - لمراسلنا - يوقع المواطنون هنا على عريضة استنكار للتحريض العنصري الذي نشرته جريدة «دافار» في اعقاب اتهام شباب عرب من اللد بالقيام باعمال تخريبية في خط سكة الحديد .

ويذكر الاهالي ان يعقوب حسونة قد انكر ان يكون قد صرح بالتصريحات المنسوبة اليه في جريدة «دافار» .

وقد وصلت الى هيئة تحرير «الاتحاد» نسخة من هذه العرائض التي بعثها المواطنون الى الصحف . ويستنكر الموقعون حملة التحريض على المتهمين بالتخريب ، وهم لا يزالون متهمين ، لم يبت القضاء رايه بعد في امرهم ، ويعلنون ان هدف هذه الحملة على عرب اللد ، في جريدة «الدافار» هو افساد العلاقات الطيبة القائمة بين ابناء الشعبين في المدينة .

ويهيب ابناء اللد في ختام عريضتهم بكل من تهمهم قضية التفاهم والسلام بين السكان ، الى التعاون لمنع تكرار مثل هذه الحملات التحريضية الضارة

اخوة المباي والحكم العسكري ليست اخوة صادقة

سخنين - من ابو كفاح - عقدت «جمعية التفاهم والصداقة» ! اجتماعا في شفاعمرو حضره عدد من اجراء المباي المعروفين في شفاعمرو والقرى المجاورة واشترك فيه رئيس بلدية الناصرة العليا ومدير الكيرن كايميت وحاكم اللواء وغيرهم.

وكال الخطباء في هذا الاجتماع المدح والثناء للحكام العسكريين ونظام الحكم القائم .

وواضح ان هذه الجمعية لن تخدم الاخوة اليهودية العربية الصادقة بين الشعبين وانما تخدم اخوة المباي والحكم العسكري البغيض وتعمل على تضليل الشعب العربي في هذه البلاد .

ومعروف ان الرئيس الفخري لهذه الجمعية هو ابا ايبان الذي كان وزيرا للثقافة والتعليم والذي اوصل المدارس العربية الى ما يشبه الزرائب .

ان جمعية للتفاهم والصداقة بين الشعبين لا يمكن ان تقوم الا اذا كان على راسها الشيوعيون الذين ينادون ليل نهار بالاخوة الصادقة بين الشعبين على اساس الاحترام المتبادل بينهما والاعتراف بحقوقهما القومية المشروعة . اما جمعية تجمع بين ممثلي الحكم القائم واجرائه واذنابه فلن يكتب لها النجاح وسيكون مصيرها الفشل .

رد على تلفيقات مراسل «هآرتس» في الناصرة

يظهر ان مراسل «هآرتس» في الناصرة لم يجد ما يكتبه لجريدته يوم الخميس الماضي، فاستحى من نفسه او خاف على معاشه وقرر ان يمص اصابع يده خاصة بعد ان تصفح عدد يوم الثلاثاء الماضي من الاتحاد الذي نشرت فيه التوضيحات لرؤوس الاقلام تحضيرا للمؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ففي هذا العدد وجد مراسل «هآرتس» المذكور بياضا يحتل صفحة وربعا من الجريدة !

واعتمادا على هذا البياض كتب مراسل «هآرتس» في الناصرة - الذي استحى هذه المرة ان يذكر اسمه الذي يعرفه الجميع - يقول :

«لا مجال للشك انه في الدقيقة الاخيرة حذف من الجريدة مقال طويل كان في المكان الأبيض قدمت له هيئة التحرير بدعوة اعضاء الحزب الى الاشتراك في النقاش بشكل «جدي وعيني ورفاقي» في جريدة حزبهم واعلنت انها تنشر المقال كمساهمة اولى في هذا النقاش حتى تضع حدا للاكاذيب التي تنشرها الصحف الرجعية حول الوضع في الحزب ! ولكن هذا المقال لم يقدر له ان يرى النور فحذف من الجريدة وبقيت المقدمة حتى تكون مظاهرة توضح للرفاق الروح «الرفاقية» التي تسود صفوف الحزب اليوم»

ان ما ظنه مراسل هآرتس في الناصرة مقدمة لمقال حذف في اللحظة الاخيرة لم يكن سوى دعوة (ضمن اطار) للرفاق كي يكون النقاش في الحزب تحضيرا للمؤتمر «نقاشا عينيا فكريا وسياسيا يعتمد على ما ينشر في صحف الحزب لا على القيل والقال والتزوير الذي ينشر في الصحف المعادية والمنافسة» وكي يحافظ الرفاق على «مستوى عال في النقاش الداخلي وعلى اسلوب رفاقي»

اما البياض الذي ظهر في الجريدة فيعني بكل بساطة ان التوضيحات على رؤوس الاقلام انتهت عند هذا الحد . ولم تر هيئة التحرير انه من الضروري تعبئة هذا البياض بمادة اخرى حتى يمكن الاحتفاظ بهذه التوضيحات بصورة مستقلة عن مواد الجريدة .

ان ما نشره مراسل هآرتس في الناصرة من «البياض» في العدد الماضي من الاتحاد دليل واضح على مدى التزوير الذي ينشر في الصحف المعادية للحزب وعلى اهمية الدعوة التي نشرت ضمن اطار في نهاية التوضيحات على رؤوس الاقلام .

ولا يسعنا في هذه المناسبة الآن «نهنيء» مراسل هآرتس في الناصرة على مثل هذه الاصابع التي يمتلكها والتي تدر عليه اخباره المزورة التي ينشرها في جريدة هآرتس ويعتاش من ورائها .

الوفد السوفييتي الى احتفالات يوم النصر غادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي

تل ابيب - غادر البلاد يوم الخميس الماضي ، الوفد السوفييتي الذي زار البلاد للاشتراك في الاحتفالات ، بمناسبة الذكرى العشرين للانتصار على النازية .

وقد حل الوفد السوفييتي المؤلف من ثلاثة اشخاص ، خلال اقامته في البلاد ، ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي واللجنة الشعبية للاحتفالات في عيد النصر .

وفي المطار ، عبر الوفد قبل سفره ، عن شكره لحركة الصداقة واللجنة الشعبية ولجماهير الشعبين على الاستقبال الحار الذي استقبل به . وكان في وداع الوفد السوفييتي ، في المطار السفير السوفييتي شوباخين وموظفو السفارة السوفييتية ، وقادة حركة الصداقة واللجنة الشعبية .

جماهير الشعب في اسرائيل تحب الاتحاد السوفييتي

وصرح المثال فلاديمير سيغل رئيس الوفد السوفييتي لمراسل «قول هعام» في موسكو بأن زيارة الوفد لاسرائيل قد تكللت بالنجاح . وقال انه قد لاحظ حيثما ذهب في اسرائيل حب جماهير الشعب للاتحاد السوفييتي وتقديرهم للدور الهام الذي قام به حصن الاشتراكية والسلام في قبر البربرية النازية . وقال: اننا في كل مكان زرناه دوى الهتاف بحياة الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي وشعبي اسرائيل .

بعد جريمة هدم البيت في قرية يمه السلطات تواصل هجومها على سكان يمه وابتان والمرجه

باقة الغربية - لمراسلنا - بعد الجريمة التي ارتكبتها السلطات بحق علي غانم (هدم بيته) تواصل هذه السلطات ملاحقتها لسكان قرى يمه ، ابتان ، والمرجة .

ففي الاسبوع الماضي قدمت عددا كبيرا من سكان هذه القرى للمحاكمة بتهمة البناء غير المرخص . وقد حكمت عليهم المحكمة بغرامات مالية وانذرتهم بهدم بيوتهم اذا لم يحصلوا على رخص خلال مدة معينة .

وفيما يلي قائمة باسماء الذين قدموا للمحاكمة :

محمود صالح غانم من قرية ابتان غرامة ٢٥٠ ليرة و ٦ اشهر مدة انذار
خالد فارس غانم ١٥٠ ليرة و٦ اشهر ،
عاهد فارس غانم ١٠٠ ليرة و ٣ اشهر
ومن قرية المرجة :
مصطفى محمد غانم ١٥٠ ليرة و ٣ اشهر
حسني عبد المجيد ١٠٠ ليرة و ٣ اشهر
حسن عبد المجيد ١٠٠ ليرة و ٣ اشهر
خالد عبد المجيد ١٥٠ ليرة و ٣ اشهر
ومن قرية يمه :
عبد الفتاح كعب يمه ١٥٠ و ٣ اشهر.

ويسود جو القلق والنقمة مختلف اوساط سكان هذه القرى على هذه الاجراءات الاستبدادية ويرون فيها محاولة لتشريدهم لا سيما وان هناك اشاعات بأن الحكومة عازمة على اقامة مستوطنة في هذه المنطقة .

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة منشورا دعا فيه سكان هذه القرى الى توحيد صفوفهم في النضال لصد هذه الموجة العاتية الموجهة ضدهم .

كما يوقع السكان على عرائض استنكار موجهة الى الكنيست ووزارة الداخلية والى الكتلة الشيوعية في الكنيست وغيرها من الكتل يشجبون فيها اعمال السلطات ويطلبون وقف الحملة الموجهة ضدهم .

رسائل القراء

ايهما اقوى للصداقة

كتب (ا . ع) مخاطبا السيد ابا ايبان «رسول السلام والمحبة» . «وزارع شجرة الصداقة» في غابة شفاعمرو :

ان الصداقة لا تقوم فقط بزرع غابة وتسميتها بغابة الصداقة . ان الصداقة تقوم عندما تعطي لسكان شفاعمرو غابة لرعي مواشيهم وعندما تعاد اليهم جميع الغابات التي سلخت منهم ...

لقد كشف السيد جبور رئيس بلدية شفاعمرو في مقال له في جريدة «المرصاد» عن رفض السلطات اعطاء قطعة ارض ملائمة من اراضي شفاعمرو لاقامة مستشفى عليها هم في امس الحاجة اليه وذكر ان هذه السلطات صادرت الوف الدونمات من اهالي شفاعمرو ..

فياسيدي الوزير ارجوك ان تجيب : ايهما اقوى وامتن للصداقة والاخوة للشعبين : اعطاء قطعة ارض لبناء مستشفى او زرع شجرة صنوبر في غابة لا تسمن ولا تغني من جوع ؟!

جزاء المحافظة على المظاهرة الهستدروتية

وكتب الينا الرفيق خليل دخيل حامد من الناصرة رسالة حول تحريض السلطات والصحف الصفراء على مظاهرة لجنة اول ايار بالناصرة وحول حملة الاعتقالات التي اعقبت ذلك وعن المظاهرة الهستدروتية .

ومما جاء في هذه الرسالة :

ان جميع اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية كانوا يحافظون على المظاهرة الهستدروتية ويحيونها ويصفقون لها ويرفعون شعارات الاخوة اليهودية العربية والسلام بين اسرائيل والدول العربية .

وبعد انتهاء المظاهرة صافحني ضابط المركز وشكرني على قيامي بالمحافظة على النظام والهدوء الذي قمت به انا ورفاقي وعلى عدم سماحنا لاي شخص بتعكير جو المظاهرة .

وكانت النتيجة انهم ثاني يوم اعتقلوا ابني يوسف الذي لا يتجاوز عمره ال ١٧ سنة واوقفوه لمدة ١٥ يوما مع انه لم يقم باي عمل يستحق من اجله الاعتقال . وكان الهدف هو ارهاب ابني ومنعه عن النضال . ولكن السجن لن يرهب ابناء الشعب المخلصين في الدفاع عن حقوق شعبهم المهضومة واننا على الدرب لسائرون .

طريق القضاء على الزنا والقتل معا

وارسل الينا حسني ناطور من قلنسوة ردا على رسالة عطا الله منصور الى ورقة اليوم يوم الثلاثاء (٤-٥-٦٥) تحت عنوان : عالم الشباب حيث حاول ان يشوه سمعة العرب في هذه البلاد بحجة ارتكابهم جرائم بشعة بحق الفتاة الزانية .

ويقول حسني ناطور في رسالته : اذا اردت ان تقضي على مثل هذه الاعمال البربرية اعمال الزنا والقتل معا ، فحاول يا سيد منصور ان ترشد الشباب والشابات لعمل الخير وبناء مجتمع صالح لا ان تشجعهم على التهتك بحجة الحرية والدمقراطية المزيفة .

يلطخ سمعته مقابل لقب استاذ

وكتب «ابو وائل» من الطيرة - المثلث رسالة رد فيها على ماكتبه «الاستاذ» حمدي حسني في جريدة اليوم .

وجاء في هذا الرد ان حمدي حسني المذكور اتهم جريدة «الاتحاد» بانها تعمل على تعكير جو التفاهم بين العرب واليهود مع ان العكس هو الصحيح .

ولكن «الاستاذ» حمدي حسني يريد المداراة والمداهنة ليقنع الحكم العسكري انه ضد جريدة «الاتحاد» وذلك ليحظى بتقديره او ليحظى بوظيفة يريد الوصول اليها ليقال عنه «الاستاذ» ! او بعبارة اخرى ليكسب بضع ليرات .

ان هذا «الاستاذ» قد دفع مقابل هذا شيئا اعز الا وهو تلطيخ سمعته بين جميع العرب في اسرائيل الذين يحترمون جريدة الاتحاد ويقدرونها حق قدرها .

تهجم وقح على العرب

ووصلتنا رسالة من «ابن الثانوية في الطيبة» يستنكر فيها الخطب الباطلة التي تتنافى مع الحقيقة والواقع التي القاها مدير المدرسة الثانوية في الطيبة عوزي دورون ، على الطلاب بمناسبة عيد الاستقلال .

ويذكر في رسالته ان جميع طلاب المدرسة استنكروا هذه الخطب لانها لم تكن سوى كلمات تبجح وتهديد للدول العربية المجاورة .

ويضيف صاحب الرسالة ان دورون القى خطبه في كل صف على حدة وكانت تفوح منها رائحة العنصرية ولذلك بدأ الطلاب بالتشويش عليه ليثبتوا لحضرته انهم غير راضين عن هذه الخطب . وقد ادهش هذا واغضب المدير المحترم وخاصة عندما قال له الطلاب : لا نريد كلاما باطلا فلم يجد سوى تشديد الهجوم والتحريض على العرب والدول العربية لدرجة انه وصف العرب بأنهم .. كلاب !!

ويختم «ابن الثانوية في الطيبة» رسالته بقوله ان تصرف مدير المدرسة هذا لا يدل الا على سخف عقليته .

الكلاب تنبح والقافلة تسير

وارسل الينا «ابو كفاح» ردا على م. حبيب الذي تخصص في جريدة اليوم بكتابة المسبات على الشيوعيين .. وفي رده يؤكد «ابو كفاح» ان م. حبيب لا يستحق حتى مجرد الرد فجماهير شعبنا العربي تدرك تماما حكمة المثل القائل : الكلاب تنبح والقافلة تسير .

حركة التقدم العربية

ووصل الينا مقال حول حركة التقدم العربية خلال العقد الاخير من عوني حلاق من الناصرة اكد فيه اهمية قيام دولة عربية واحدة .

واستعرض فيه المحاولات التي استهدفت قيام هذه الدولة واسباب فشلها وتعرض الى تجربة الوحدة مع سوريا وسبب فشلها واكد ان الدولة العربية الموحدة ستقوم متخطية جميع العقبات التي تعترض قيامها .

رسائل بدون توقيع

ووصلت الينا رسائل اخرى لا نستطيع نشرها او الاشارة اليها لانها لم توقع باسم صاحبها الصريح . وبهذه المناسبة نعود لنؤكد اننا لا نستطيع نشر اي رسالة ما لم تكن موقعة باسم صاحبها الصريح مع الاحتفاظ بحقه في نشرها تحت الاسم المستعار الذي يريد .

فقدان كمبيالة

فقدت كمبيالة بمبلغ ٣١٢،٥٦ ليرة وتاريخ استحقاقها ٢-٥-٦٥ ، صادرة من مكتب نقليات «بوتشنك» حيفا باسم «شبيب ايليا نواطحة» من الرينة . الرجاء من يجدها ان يسلمها لاي مركز بوليس .

فنانون سوفييت يزورون البلاد

تل ابيب - لمراسلنا الخاص - يزور البلاد قريبا ، عدد من كبار الفنانين السوفييتيين بينهم خاتشودريان ، وشاستوكوبتش . ويقوم هؤلاء الفنانون بزيارة اسرائيل تنفيذا للاتفاق الثقافي الذي عقد بين فرقة الموسيقى الفيلهارمونية الاسرائيلية بتقديم برامجها على مسارح الاتحاد السوفييتي .

تهانينا

الى الصديق المحامي انيس ابو حنا بولادة :

رشيد

نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

الى الصديق رشاد مفامسه بولادة :

صالح

نتمنى له الحياة في سلام دائم

الى الرفيق سالم عواد بولادة

باسمة

خلية الحي الشرقي - الناصرة

اشتداد صراع الكتل في المباي .. في اطار السياسة الرسميــة :

هيئات المباي تجتمع هذا الاسبوع لتقر مرشحها الاول للانتخابات

الاكثرية الاشكولية ترفض بشدة اقتراح ترشيح بن غوريون على راس القائمة ، ابا ايبان: ان قيادة «التجمع» المبائي الاحدوتي يجب ان تكون للذين اقاموه. الحكومة تقر الاستقالات

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – تجتمع في نهاية هذا الاسبوع، او مطلع الاسبوع القادم، سكرتارية المباي ولجنته المركزية وكتلته في الكنيست، لتبت نهائيا في تركيب قائمة المباي لانتخابات الكنيست المقبلة ... وتعيين المرشح الاول في القائمة . ويرفض جماعة اشكول ، وهم يشكلون اكثرية في هيئات الحزب ، ترشيح بن غوريون على راس القائمة . كما يرفضون ، بشدة، عقد مؤتمر خاص للحزب للبحث في تركيب القائمة ، اذ ان هذا من صلاحيات السكرتارية والكتلة البرلمانية والمركز . واصبح من الواضح ان هيئات المباي ستقر ترشيح اشكول على راس قائمة المباي .

ابا ايبان يعارض ترشيح بن غوريون

وفي خطاب له في تل ابيب ، في اجتماع احتفالي بمناسبة عقد اتفاق «التجمع» بين المباي واحدوت هعبودا ، اعلن ابا ايبان نائب رئيس الحكومة ان المباي لن يوافق على وقوف بن غوريون على رأس قائمته .. وقال : ان قيادة «التجمع» بين الحزبين يجب ان تكون لذلك الذي عمل ، بصبر وعناد ، من اجل اقامة هذا «التجمع» ، وليس لذلك الذي وضع مختلف العراقيل في وجه اقامة «التجمع» .

وسخر ابا ايبان من تهديدات البنغوريونيين بالانقسام فقال : «ان الانقسام في المباي ليس اشد الاخطار .. وان اشد الاخطار هو اسقاط رئيس الحكومة الحالي (اشكول) تحت ضغط غير عادل من جهة معينة !! » .

اجتماع قطري لجماعة بن غوريون

وينشط جماعة بن غوريون في الفروع عاملين على تجنيد اكبر عدد من الاعضاء معهم ، في نفس الوقت الذي يواصلون فيه الضغط من اجل عقد مؤتمر للحزب . وسيعقد يوم الاربعاء (غدا) في تل ابيب اجتماع قطري لجماعة بن غوريون .. وسيبحث هذا الاجتماع في ترشيح بن غوريون على رأس قائمة المباي ، واذا رفضت الاكثرية الاشكولية اقتراح عقد مؤتمر، فستكون الخطوة المقبلة للبنغوريونيين عقد مؤتمر يشترك فيه البنغوريونيون من مندوبي المؤتمر السابق والكتلة البرلمانية للمباي حيث سيعلنون انفصالهم التام عن مباي . وهذا يعني نزول البنغوريونيين في قائمة مستقلة الى الانتخابات المقبلة .

الحكومة تبحث في استقالة بيرس والموغي

وقدم اشكول بيانا الى حكومته ، يوم الاحد الماضي ، حول استقالة يوسف الموغي ، وزير الاسكان السابق ، وشمعون بيرس ، نائب وزير الدفاع السابق . وقد اقرت الحكومة استقالتهما، كما اقرت ترشيح عضو الكنيست صادوق لمنصب وزير التجارة والصناعة وسيقدم في الاسبوع القادم الى الكنيست اقتراحان بتعيين موشه كرمل وزيرا للمواصلات بدل بار يهودا – الذي توفي مؤخرا – وتعيين صادوق في منصبه الجديد .

ويعتقد بان كتل المعارضة ، ستطالب ببحث استقالة بيرس والموغي في الكنيست .

مهرجان شعبي كبير في عبلين تعقده جبهتها الدمقراطية . وفود شفاعمرو وطمرة والرينة تحيي المهرجان

عبلين – لمندوب الاتحاد – المئات من ابناء القرية هنا احتشدوا في المهرجان الشعبي الذي عقدته مساء يوم الجمعة الماضي جبهة عبلين الدمقراطية بمناسبة انتخابات المجلس المحلي التي ستجري في الثامن من حزيران هذه السنة .. وبهتافات التحية والترحيب وبنداءات النضال من اجل حقوق جماهير الشعب كانت جماهير ابناء القرية تستقبل وفود القرى التي حضرت للتعبير عن تضامنها وتاييدها : وفود كفر ياسيف وطمرة وشفاعمرو والرينة .

وقد افتتح الاجتماع وقاده عضو جبهة عبلين الدمقراطية ، شكري عبيد . وتكلم في هذا الحشد الكبير مرشحا الجبهة الاولان نصري المر وعلي احمد عثمان ، وابن القرية الدكتور رشيد سليم . كذلك القى النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة جامعة استعرض فيها التطورات على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي كما عالج الاوضاع المحلية في البلاد .

وفي بداية كلمته رحب عريف الاجتماع بوفود القرى وشكرها على تضامنها الطيب . كذلك دعا أهل القرية الى التكاتف ورص الصفوف لانتخاب مجلس محلي مكافح .

واستعرض المرشح الاول في قائمة «الجبهة» نصري المر ، مراحل النضال الذي خاضته جماهير عبلين طوال ١٧ سنة بقيادة الحزب الشيوعي . وقال ان اعلان الانتخابات ليس سوى ثمرة لهذا النضال . ودعا اهل القرية الى تأييد الجبهة الدمقراطية والتصويت لقائمتها التي هي ليست قائمة عائلية او طائفية بل هي قائمة اكبر عائلة ، عائلة العمال والفلاحين والمثقفين .

اما مرشح «الجبهة» الثاني علي احمد عثمان فاستعرض ، باسهاب ، فترة سيطرة المجلس المحلي المعين وبين كيف انه بوصفه نائبا لرئيس ذلك المجلس المعين قد اطلع على مؤامرة السلطات التي تريد مجلسا خنوعا وكيف ان رئيس المجلس المعين اراد الانفراد بالسلطة لخدمة أسياده بامانة . وكذلك بين كيف ان احزاب الاضطهاد القومي قد اتصلت به ليعمل معها في هذه الانتخابات ولكنه وجد مكانه في صفوف الجبهة التي تعمل بصدق واخلاص من اجل مصلحة القرية وسكانها .

وتكلم الدكتور رشيد سليم فقال ان اقرار موعد للانتخابات هو نجاح لاهل عبلين وللقوى الدمقراطية والوطنية التي كافحت طوال السنوات الماضية .. وشجب الدكتور رشيد في كلمته محاولات السلطة تقسيم البلدة الى عائلات بل وتقسيم العائلات الى فرق لكي تضمن نجاح اعوانها ودعا اهل القرية الى الوقوف مع جبهتهم وتأييدها .

وحيا المهرجان رئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية فوزي الخوري ، والعضو الشيوعي في بلدية شفاعمرو شفيق خورية ، وعادل ابو الهيجا عن وفد طمرة وكذلك عضو من جبهة الرينة الدمقراطية .

والقى الشاعران محمود درويش وسميح القاسم بعض قصائدهما الوطنية فاستقبلت بحماس كبير .

من كلمة النائب اميل حبيبي

واستقبل المحتشدون النائب الشيوعي اميل حبيبي بالتصفيق والهتافات . وقد قال في كلمته ان الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين تجري في ظروف خاصة حيث الانقسامات والاختلافات في احزاب سياسة الاضطهاد القومي . ان الحياة السياسية في اسرائيل تتميز بمظاهر انهيار هذه السياسة الفاسدة .

والاعمدة التي قامت عليها هذه السياسة تتزعزع وتنهار . فالطريق امام السياسة الرسمية مسدودة من جميع النواحي .

وقال ان احلام حكام اسرائيل بان مرور الزمن سيقضي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بان اعتمادهم على الاستعمار يجعلهم قادرين الى الابد على دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني – هذه الاحلام تنهار .. واليوم تظهر اكثر من اي وقت مضى الاخطار التي تتهدد اسرائيل نتيجة سياسة حكامها . وهذا ما يدعو الى اليقظة والى تشديد النضال الشعبي ضد هذه السياسة المغامرة .

وقال ايضا : في هذه الايام لا تجري معركة انتخابات ، حتى ولو في اصغر قرية ، الا وتلقى الاهتمام والتاييد من جميع القرى . ومن علائم الساعة قيام جبهات شعبية في القرى العربية وقيام جبهة عبلين ليس صدفة . انها تستطيع ويجب ان تمثل الاكثرية من جماهير قريتكم .

وقال : ان المعركة هي معرككم ولكن نتائجها ليست نتائج لكم وحسب بل نتائج تهم الجماهير العربية كلها والراي العام الدمقراطي فيجب ان لا يسمح للحكام بتزييف ارادة الشعب . يجب ان تلتفوا حول جبهتكم وتناضلوا سوية من اجل تطوير قريتكم ومن اجل الاسهام في المعركة ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي وهدم البيوت .

وقد قوطعت كلمة الرفيق اميل حبيبي بالهتافات والتصفيق مرات عديدة .

ثم افتتح باب التبرعات لتمويل نشاطات الجبهة فجمع مبلغ ٨٢٠ ليرة . وبحماس كبير انتهى هذا المهرجان الكبير .

بورقيبة : عبد الناصر يريد ان يجر الاقطار العربية الى معاداة الغـــرب ولكن تونس لن تقتفي اثـــره !!!

الزعيم التونسي يعلن ان بلاده لن تشترك في ابحاث الجامعة العربية ، ويعلن عن ثقته بضرورة التعايش السلمي بين الدول العربية واسرائيل

عادت تصريحات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، حول القضية الفلسطينية وقضايا التضامن العربي ، الى عناوين الصحف العربية والعالمية .. وفي هذا الاسبوع، ادلى بورقيبة بتصريحات بهذا الشان ، الى صحيفة «كويك» الالمانية – الغربية، وبتصريحات اخرى مشابهة الى التلفزيون الامريكي .

وفي حديثه الى الصحيفة الالمانية هاجم بورقيبة الرئيس جمال عبد الناصر ، بشدة ،و«اتهم» عبد الناصر بانه «يريد ان يجر الاقطار العربية الى معاداة الغرب ، ولكن تونس لن تقتفي اثره !!» وفي حديثه الى مراسلي التلفزيون الامريكي قال الرئيس التونسي «بان عبد الناصر يستغل فكرة الوحدة العربية لفرض نفوذه على الجامعة العربية . واعرب بورقيبة عن ثقته بان «العالم العربي ، سيقبل مبدأ التعايش السلمي مع اسرائيل» .

واشنطن – اذاعت شبكة التلفزيون الامريكي ، «كولومبيا» ، في برنامجها «الوجها لوجه مع الامة» تصريحات ادلى بها رئيس تونس ، حبيب بورقيبة ، في مقابلة مع مندوبيها في تونس ، وفي هذه التصريحات هاجم بورقيبة الرئيس عبد الناصر واتهمه بانه «يستغل فكرة الوحدة العربية التامة لفرض ارادته على الجامعة العربية» . واضاف : «غير ان وحدة كهذه ليست منطقية ولا قابلة للتنفيذ» . واعلن بورقيبة ثقته بان «مبدأ التعايش السلمي بين اسرائيل والاقطار العربية سيتقبله العالم العربي كله في المستقبل القريب كمبدأ مرشد» .

وفي تصريحات اخرى للجريدة الالمانية الغربية «كويك» قال بورقيبة ان عبد الناصر «يريد ان يجر الاقطار العربية الى معاداة الغرب ، ولكن تونس لن تقتفي اثره » .

وقال بورقيبة : في حديثه مع التلفزيون الامريكي ان الدول العربية تنتهج منذ ١٧ سنة سياسة عليمة عديمة النتائج فيما يتعلق بتسوية النزاع مع اسرائيل . واضاف : ان عددا من السياسيين والصحفيين العرب قد تبنوا رايه . وقال ايضا انه المقتنع بان المنطق سينتصر وان المستقبل سيقر موقفي» .

ودعا بورقيبة الى تسوية مهاودة للقضية الفلسطينية .

وتحدث بورقيبة عن العلاقات بين الدول العربية وقال – بعد ان هاجم عبد الناصر – ان العالم العربي يتالف من حكومات ذات توجهات متباينة وبرامج مختلفة بحيث لا يمكن ايصالها الى التضامن الكامل ولن تقبل اي منها ان تضحي بمصالحها القومية وان تقبل ارادة عبد الناصر . واضاف بورقيبة يقول : ان من حق كل بلد عربي ان ينهج التوجه السياسي الذي يريد سواء نحو الغرب او نحو الشرق وكل دولة عربية تحاول تغيير هذا المبدا الطبيعي بفرض سياستها على غيرها وبرشقها بالمسبات انما تتجاهل الواقع وهذا هو مظهر ضعف .

مظاهرات وهجوم صحفي

وفي اعقاب تصريحات بورقيبه قامت مظاهرة طلابية في تونس هاجمت عبد الناصر واعلنت تاييدها لبورقيبة .. كذلك كتبت الصحف مقالات وانباء هاجمت فيها ايضا عبد الناصر وقالت احداها – وهي جريدة «لاكسيون» الصادرة باللغة الفرنسية ان عبد الناصر هو «ملك الاكاذيب والجرائم»

كذلك عقدت الهيئة العليا لحزب الدستور الاشتراكي (حزب بورقيبة) اجتماعا لها نددت فيه «بحملة الاكاذيب والافتراءات والتحقيرات التي توجهها مصر والعراق وسوريا الى تونس» .

ودعت هذه الهيئة العليا في قراراتها العرب الى «البحث الموضوعي بدون رياء في مقترحات بورقيبة بشان فلسطين» . وجاء في هذه القرارات انه ليس هناك الان اي سبب يدعو تونس الى الاشتراك في ابحاث الجامعة العربية ما دامت لاتتعهد باحترام ميثاق الجامعة .

زعران عنصريون يبعثون برسائل تهديد للمقاولين يطالبونهم فيها بطرد العمال العرب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «معاريب» امس ، خبرا صغيرا مفاده ان «منظمة سرية» معادية للعرب، ارسلت هذا الاسبوع ، برسائل تهديد الى مقاولي البناء في طبريا ، تطالبهم فيها ، بطرد كل العمال العرب من اعمالهم .. وتشغيل عمال يهود بدلا منهم ! !

ويهدد كاتبو الرسائل ، بانه اذا لم ينفذ هذا «المرسوم» خلال عشرة ايام ، فان «المنظمة» ستقوم بتخريب ممتلكات المقاولين .. واذا «تمادى» المقاولون في «غيهم» وواصلوا تشغيل العمال «غير اليهود» .. فستكون حياتهم في خطر ! !

لقد حذرنا طوال السنوات الماضية، من سياسة التحريض على العرب ، وتسميم عقول المواطنين بالتعصب القومي الكريه ، الذي عانى منه اليهود بالذات ، اكثر من غيرهم ! ولكن السلطات وابواقها الاجيرة استمرت في حملات التشويه والافتراء والكلب على العرب .. وتقريبا ، لم يمر اسبوع ، الا ونشرت الصحف الحكومية وشبه الحكومية المقالات ضد شعبنا العربي ، متهمة اياه بانه «طابور خامس» و«موال للعدو» .. الى اخر هذه الاتهامات العنصرية القذرة !

لقد عانى العمال العرب ، طوال كل السنوات الماضية ، من التمييز القومي .. وحتى عام ١٩٥٩ ، كانت قيادة الهستدروت ترفض انضمامهم الى الهستدروت .. ولذلك لم يحظوا باي حقوق نقابية .. واحتلوا كل مجالات العمل الاسود ، باجور منخفضة ، وبظروف اجتماعية صعبة .

وليس صدفة ، ان ترتفع مثل هذه الاصوات الكريهة ، المغرقة في العنصرية، في هذه الايام بالذات .. فقد اشتدت، هذه السنة ، بشكل خاص ، حملات التحريض الدموي على العرب .. حتى اصبحت العمر الطرق الى الشهرة «الصحفية» والفنية ، سب العرب واهانة مشاعرهم القومية والدينية ! !

اعتقال شاب اخر :

عرابة – لمراسلنا – اعتقل البوليس الرفيق عوض دراوشه عضو الشبيبة الشيوعية ، بنفس التهمة اياها . «الاعتداء على مظاهرة الهستدروت في اول ايار في الناصرة» ! !

ويفتش البوليس عن بعض الشباب الاخرين ، لاعتقالهم بنفس التهمة .

اننا نستنكر هذا العمل الاستفزازي الوقح ، ونطالب باطلاق سراح رفيقنا عوض ووقف حملة المطاردة البوليسية عن باقي الشباب .

اعلان للرفاق في المثلث

اجتماع الرفاق في فروع المثلث لدراسة رؤوس الاقلام يعقد في الطيبة يوم السبت القادم الساعة ٩٫٣٠ صباحا .

تهنئة

تهانينا الحارة الى فريد بورشه وعروسه بمناسبة زفافهما

وبالرفاه والبنين .

عوني [illegible] وعائلته

حجر في فم المتوهمين – بقية

ينهجها حكام اسرائيل – ان هذا كله يفقد الرجعية واعوانها صوابهم ويخرجهم من كل اتزان ومنطق خصوصا اليوم وسياستهم تزداد ازمتها وفشلها .

ولذلك يفتحون ابواق التحريض السافل لتشويه مواقف الشيوعيين ، بل لتزويرها .. لذلك فهم يشددون هجومهم الارعن على سياسة الحزب الصحيحة ، الاممية ، التي حملها اعضاؤه طوال سنوات فاكسبته ثقة الجماهير اليهودية والعربية واحترامها والتفافها حولها .

ولكن خسئت تحريضات روزنبلوم وامثاله . خسئت هجوماتهم على سياسة الحزب الشيوعي بتحريضه السافل على الشيوعيين العرب .

وطاش سهم المتطاولين على مواقف حزبنا المشرفة .

ان كيد المغرضين سيرتد الى نحورهم . فلا تراجع عن مواقفنا الاممية .. ولا تخلف في الدفاع عن السلام العادل القائم على حقوق الشعبين العادلة ولا تخفيف في النضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكما ارتدت موجات التحريض السابقة سترتد هذه الموجة الحقيرة ايضا .

عبد النـاصر – بقيـة

للتنازل عن القمح الامريكي اذا اشترطت امريكا شروطا سياسية ، نحن على استعداد للاستغناء عن القمح الامريكي ، من اجل المحافظة على عدم تبعيتنا للاخرين ! » .

وتعرض الرئيس عبد الناصر للعلاقات بين مصر وبريطانيا ، فقال انها علاقات غير حسنة . لقد اشترطت بريطانيا علينا ، من اجل زيارة وزير بريطاني الى القاهرة ، ان نوقف الثورة في عدن . وقال ساخرا من السياسة البريطانية : بما اننا لسنا نحن الذين نقوم بالثورة في عدن ، فلا يمكننا ايقاف الثورة .. وقال : بريطانيا طرحت هذا الشرط .. ونحن قلنا لها : ليست هناك حاجة لزيارة وزيركم عندنا .. نحن في غنى عن هذا ! .

تقارب بون – بقيـة

تقول صراحة انها في تقاربها الى اسرائيل ، انما هدفها تعزيز جبهة الغرب ضد شعوب الشرق الاوسط ، وانما تقدم حجة اخرى ، وهي ان حكومة بون تريد ان تدفع تعويضا عن العذاب الذي سببه الالمان لليهود . ويذكر المقال ان قسما من الشعب الالماني الغربي ، بينه المثقفون الليراليون ، قد خدعوا بهذا التفسير .

بيان مشترك – بقيـة

تاييدا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

وجاء في البيان المشترك بشأن قضية فلسطين : ان الحزبين يعربان عن تضامنهما مع العرب الفلسطينيين ويؤيدون حقوقهم المشروعة ونضالهم العادل ضد الصهيونية التي تستغلها القوى الاستعمارية لزيادة التوتر في الشرق الادنى والاوسط .

مجلة الحركة – بقيـة

زيارة افريل هاريمان السفير الخاص للرئيس الامريكي لتل ابيب وبيروت ، ثم زيارة تالبوت نائب وزير الخارجية الامريكي، ثم زيارة قائد الاسطول الامريكي السادس للمنطقة ، ثم هذه المفاوضات التي تجري في لندن وباريس وبون ، والتي يبحث فيها كلها .. الوضع في الشرق الاوسط ! . ان زيارات الموظفين الامريكيين الكبار ، ومشاورات اعضاء حلف السنتو العدواني ، جاءت في نفس الوقت الذي تركز فيه جيش اسرائيل على حدود الاردن ، وكثرت فيه حوادث الحدود بين اسرائيل والدول العربية ، وبشكل خاص على الحدود الاسرائيلية – السورية ، وفي الوقت الذي تتجدد فيه الاستفزازات العسكرية ضد الاكراد في شمال العراق ، وفي نفس الوقت الذي تزداد فيه الاعمال العسكرية للقوات الاستعمارية البريطانية ضد الثوار العرب في جنوب شبه الجزيرة العربية » .

مظاهرة صاخبة – بقية

الدومنيكان «اذا احوجت الضرورة الى ذلك» !

وقبل اتخاذ هذا القرار رفض مجلس الامن اقتراح قرار ، تقدم به الاتحاد السوفييتي ، يدعو القوات الامريكية الى الانسحاب من الدومنيكان . كما رفض المجلس اقتراح اورغواي بعد اجراء تعديلات عليه ولم يصوت معه سوى الاتحاد السوفييتي والاردن بينما امتنعت فرنسا وساحل العاج وماليزيا عن التصويت وصوت ضده باقي اعضاء المجلس .

وبعد ذلك تقدمت بريطانيا وفرنسا، كل منهما على حدة ، بصيغة اقتراح قرار يتضمن الطلب بتمديد اتفاقية وقف القتال .

وقبل البحث في الاقتراحين اوقف مجلس الامن ابحاثه ليمكن اعضاء المجلس من اجراء مشاورات مع حكوماتهم .

وعندما جدد مجلس الامن ابحاثه اعلنت بريطانيا عن سحب اقتراحها . وجرى التصويت على الاقتراح الفرنسي ونال موافقة المجلس .

هذا وتعتمد تطورات الوضع في الدومنيكان على تصرفات الامريكيين وعملائهم في هذه البلاد التي قرر شعبها التخلص من سيطرة الاحتكارات الامريكية والسير في طريق الاستقلال التام والتحرر .

تهانينــا

الى الرفيق رزق سمعان وعروسه

بمناسبة زواجكما

رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية – البقيعة

ازفستيا – بقيـة

السوفييتية السفير الاسرائيلي وبعض موظفي السفارة بتوزيع صحف ومنشورات وبطاقات.

ونشرت صحيفة ازفستيا كتابا مفتوحا من رئيس الطائفة اليهودية في اوديسا يطالب فيه السلطات بوضع حد لتدخل السفارة الاسرائيلية في شؤون المواطنين السوفييت.

جريدة برافدا – بقية

حربية حول ضرورة الحرب الماتعة ضد العرب .

وقال بلاييف ان البيانات المهدئة لاعصاب العرب ، التي اصدرتها بون لن تخدع احدا . . وذكر اعتمادا على صحيفة «فرانكفورت تسيتونغ» الالمانية ان بون قد تعهدت بتقديم مئة مليون مارك لاسرائيل لتشتري بها الاسلحة من مصادر اخرى . وكتب بلاييف في ختام مقاله : ان التهديدات والترغيبات ومبعوثي بون ، لن ينجحوا في العالم العربي ولن يكون مصير مخادعاتهم الا الفشل التام !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

دار للبيـــع بصفيا

مؤلفة من غرفتين للسكن وثلاثة مخازن في وسط البلد المراجعة مع : نايف سعيد عزام صفيا شارع رقم ٤ منزل ٢٤